

أراك هنا أُمي  
الكاتب : عبد الرحمن العشماوي  
التاريخ : ٢٩ ديسمبر ٢٠١٣ م  
المشاهدات : 6648



أراك هنا في الصباح الجميل  
أراك هنا في النسيم العليل  
أراك هنا في ابتهاج الروابي  
أراك هنا في ابتسام الحقول

أراك هنا في ابتسامة فجر  
تهوّن لي قصة المستحيل  
شربت غناء العصافير شهدا  
شفيت به في الصباح غليلي  
وما كنت أعلم أنك سرُّ  
تخبّاً في شدوهن الأصيل

أراك هنا في مدى ذكرياتي  
ملامح وجه البهاء الجليل  
وأقرأ مسقط رأسي كتابا  
نقي الحروف بديع الفصول  
وما كنت أعلم أنك أرقى  
معانيه يا من غرست أصولي

حبّيبَة قلبي ومن لي حبّيب

سواك يكتّر معنى قلبي

إذا قلت (أمّي) رأيت الروابي

خيولاً تهز المَدَى بالصَّهيل

أرددُ (أمّي) برغم التَّنائي

برغم الوداع برغم الرّحيل

فأشعر أني فرشت بساطي

على شرفة الأفق المستطيل

وأشعر أن الهلال سميري

وأن نجوم السماء دليلي

أراك هنا في فؤادي ونبضي

وفي كل غصن وظل ظليل

لئن غيب الموت جسمك عنا

فإنك فينا بذكر جميل

هي الأم تبقى وإن فارقتنا

حياة القلوب ورشد العقول

المصادر: